

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 395 @ | % (كفا على معصم نقش به خضر % غدا له كافر العذال مبهوتا) % | % (أبدته خود وقد ضمت أناملها % كأساً تشعر لطفاً صيغ يا قوتا) % | والذي حاز في تشبيهه قصب السبق فيما أعلم الشهاب أحمد بن خلوف الأندلسي أحد المشاهير المجيدين حيث قال من قصيدة | % (وللقرنفل راحات مخضبة % على معاصم خضر فتنة الرائي) % | % (كأنجم من عقيق في ذرى فلك % من الزجاج أرت أشتان لألاء) % | وكان السيد صاحب الترجمة لما أنشأ هذه المقاطيع التي تقدمت اشتهر أمرها فحذا حذوها في بابها جماعة من أدباء الشام ونظموا فيه تشابه متنوعة فمنهم الأمير المنجكي حيث قال | % (قرنفلنا العطري لونا كأنه % رؤوس العذارى ضمخت بعبير) % | % (مداهن يا قوت بأعلا زبرجد % لقد أحكمت صنعاً بأمر قدير) % | ومنهم شيخنا المولى أحمد المهمنداري مفتي الشام أبقى | وجوده حلية للفضائل والآداب حيث قال | % (قرنفل في الرياض هيئته % تحكي وقد مدّ للسحاب يدا) % | % (فوارة من زبرجد فتقت % ففار منها العقيق وانحدما) % | وقال أيضاً | % (هذا القرنفل قد بدا % في لونه القانيّ % محمد) % | % (فكان مرآه الأنيق لدى % الرياض إذا تنهد) % | % (قطع العقيق تناثرت % فتخطفته يد الزبرجد) % | ومنهم شيخنا الأستاذ الباهر الطريقة عبد الغني بن إسماعيل النابلسي في قوله | % (كأن قرنفلًا في الروض يسبى % شذا رياه منتشق الأنوف) % | % (سواعد من زبرجد قائمات % بلا بدن مخضبة الكفوف) % | وقال أيضاً | % (قم يا نديمي لداعي اللهو منشراحاً % فقد ترنمت الورقاء في الورق) % | % (وانظر إلى حسن باقات القرنفل ما % بين الربي نفحت كالمندل العبق) % | % (أطفأ النسيم لهيباً من مشاعلها % في ظلة الروض حتى جمرهنّ % بقى) % | وقال | % (بين الحدائق أعطاف القرنفل في % زهو بريح الصبا الزاكي وتمييل) % | % (مثل العرائس في خضر الملابس قد % لاشت على وجهها حمر المناديل) % | وقال في القرنفل الأبيض